OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Process of Teaching Vocabulary in Reading Comprehension among Language Preparatory Female Students at STIBA Ar Raayah

عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية

Fitriani Kamsurya[1], Mulyadi[2]
[1.2.] Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab Ar Raayah, Sukabumi, Indonesia
fitrianikamsurya@gmail.com[1]; mulyadi@arraayah.ac.id[2]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Vocabulary is one of the fundamental elements in learning Arabic. Without sufficient vocabulary, learners cannot fully understand texts or express their ideas clearly. Linguists believe that mastering the four language skills requires not only grammar knowledge but also a strong vocabulary base. Therefore, improving vocabulary teaching is essential to achieve educational goals, particularly reading comprehension. This study aims to explore how vocabulary is taught in reading comprehension among preparatory language students at STIBA Ar Raayah. The research is qualitative, using a descriptive-analytical approach. Data were gathered through interviews, library research, observations, and document analysis. The data analysis followed the Miles & Huberman model, involving three steps: data collection, data display, and conclusion drawing. Findings indicate that vocabulary is not taught as a standalone subject at STIBA Ar Raayah. Instead, it is integrated within reading lessons and closely tied to the texts used in class. The teaching process emphasizes contextual learning based on textbook content. Key components include learning objectives, instructional materials, teaching methods, and educational aids. Vocabulary teaching is carried out through three main stages: introduction, explanation, and evaluation.

Keywords: *Language Preparation; Reading Comprehension; Vocabulary Teaching.*

Abstrak

Kosakata merupakan salah satu unsur dasar dalam pembelajaran bahasa Arab. Tanpa memiliki kosakata yang cukup, peserta didik tidak dapat memahami teks secara utuh atau mengungkapkan ide-idenya dengan jelas. Para ahli bahasa meyakini bahwa penguasaan empat keterampilan berbahasa tidak hanya bergantung pada pengetahuan tata bahasa, tetapi juga pada kekayaan kosakata yang dimiliki. Oleh karena itu, peningkatan proses pengajaran kosakata sangat penting untuk mencapai tujuan pembelajaran, khususnya dalam pemahaman bacaan. Penelitian ini bertujuan untuk mengkaji bagaimana proses pengajaran kosakata dalam pemahaman bacaan pada mahasiswi program persiapan bahasa di STIBA Ar Raayah. Penelitian ini bersifat kualitatif dengan pendekatan deskriptif-analitis. Data dikumpulkan melalui wawancara, studi pustaka, observasi, dan dokumentasi. Analisis data menggunakan model Miles & Huberman yang mencakup tiga tahap: pengumpulan data, penyajian data, dan penarikan kesimpulan. Hasil

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

penelitian menunjukkan bahwa pengajaran kosakata di STIBA Ar Raayah tidak dilakukan sebagai mata pelajaran tersendiri, melainkan terintegrasi dalam pelajaran membaca dan disesuaikan dengan teks yang digunakan di kelas. Komponen utama dalam pengajaran ini meliputi tujuan pembelajaran, sumber ajar, metode pengajaran, dan media pendidikan. Proses pengajaran mencakup tiga tahap utama: pendahuluan, penjelasan, dan evaluasi.

Kata kunci : Pemahaman Bacaan; Pengajaran Kosakata; Persiapan Bahasa.

ملخص البحث

تُعدّ المفردات من ضمن عناصر اللغة المهمة في تعلم اللغة العربية، إذ لا يمكن للمتعلمين فهم النصوص أو التعبير عن أفكارهم بدقة دون امتلاك رصيد كاف من المفردات. ويفترض علماء اللغة أن إتقان مهارات اللغة الأربع لا يعتمد فقط على مدى إتقانه لقواعد النحو، بل يتأثر أيضا بإتقانه للمفردات. ولذلك لا بد من محاولة تحسين عملية تعليم المفردات لتحقيق الأهداف التعليمية، منها الفهم القرائي. فهدفت هذه الدراسة إلى معرفة عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. نوع هذه الدراسة هو الكيفي، والمنهج المستخدم فيها هو المنهج الوصفي التحليلي. تم جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية، والدراسة المكتبية، والملاحظة، والوثائق. ثم حللت الباحثة البيانات بالمنهج المذكور بثلاث خطوات وفقا لتصميم ميلز وهوبرمان (Miles & Huberman)، وهي جمع البيانات، ثم تصنيفها وعرضها، ثم الأخير الاستنتاج. ووجدت النتيجة التالية: إن تعليم المفردات في جامعة الراية ليس تعليما مستقلا، وإنما هو جزء من تعليم مادة القراءة. ولذلك تكون عملية تعليم المفردات من ضمن سياق النص، وعلى حسب النص الوارد في الكتاب. والمكونات الرئيسية في تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية تتضمن الهدف، والمصادر المعتمدة، وطريقة تعليم المفردات، والوسائل التعليمية. وعملية التعليم تمرّ بعدة مراحل أساسية، تشمل التمهيد، وعرض البيان، والتقييم.

الكلمات المفتاحية: الإعداد اللغوي، تعليم المفردات، فهم المقروء.

المقدمة

تحتل اللغة مكانة جوهرية في حياة الإنسان، إذ إن فقدانها يعني فقدان جانب مهم من إنسانيته، لأنها الأداة التي تُظهر تميّزه عن الكائنات الأخرى (Ridha and Kusumah 2020). وللغة العربية مكانة رفيعة، لأن الله تعالى أنزل بها كتابه المعجز الذي عجز فصحاء العرب عن الإتيان بمثله. وتُعدّ اللغة العربية جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمع الإندونيسي، وذلك بسبب كون إندونيسيا من أكثر الدول الإسلامية عددا في العالم، فأكثر سكان إندونيسيا مسلمون. ومع انتشار العربية في إندونيسيا، ظهرت العديد من المعاهد الإسلامية، ومن بينها جامعة الراية في سوكابومي، التي تسهم في نشر اللغة العربية من خلال برامجها المتنوعة (Qur'ani, Mufida, and Huda 2022).

ولذلك، شرع الخبراء في إعداد المناهج التعليمية والعمل على تحسينها (Zulhannan 2017).

ولكي يتمكن الطلاب من استخدام اللغة العربية كلغة ثانية، فلا بد من تنمية المهارات اللغوية الأربع لديهم. وتُعدّ مهارة القراءة من أبرز تلك المهارات، نظرا لما تقدّمه من منافع عديدة تعود بالنفع على القارئ في شتى مجالات حياته. ومن بين تلك الفوائد، تعلم اللغات الأجنبية من خلال الاطلاع على معلومات وثقافات متنوعة. فمهارة فهم المقروء تعتبر من أرقى ذروة المهارات القرائية، لأنها تشكّل الأساس الذي يُبنى عليه التعلم (Muflihat & Sudiana, 2018). لأن القراءة هي عملية انتقال المعنى من النص المكتوب إلى عقل القارئ، وتتطلب فهما سريعا ودقيقا للرموز والمعاني. تبدأ القراءة بالتعرف على الرموز الصوتية والبصرية، يليها فهم وتحليل وتقييم معانيها. وتعد القراءة أداة لتعزيز الفكر وتوسيع المعرفة (Islami 2020).

وعلى الرغم من كل ذلك، تعدّ صعوبات فهم المقروء من أكثر صعوبات التعلم انتشارا، وهي تشكّل تحديا أكاديميا يؤثر على تحصيل الطلاب. فإذا ضعفت قدرة الطالب على الفهم القرائي، فإن ذلك يؤدي إلى ضعف في المواد الدراسية الأخرى، وقد ينعكس سلبا على مستقبله التعليمي إذا لم تعالج المشكلة في مراحل مبكرة من التعليم (Ibrahim, Abdul Wahab Hasyim Said, and Abu Daif Mukhtar Mahmud 2015). وبالاعتماد على ملاحظة الباحثة، تبيّن أنّ هذه المشكلة شائعة بين طالبات جامعة الراية، حيث إنّ بعض الطالبات في قسم الإعداد اللغوي يواجهن صعوبات في اكتساب مهارة فهم المقروء في المراحل الأولى من دراستهن للغة العربية، ويعود سبب ذلك إلى ضعف حصيلتهنّ من المفردات، مما ينعكس سلبا على أدائهنّ في المواد الدراسية الأخرى.

والمفردات من ضمن عناصر اللغة المهمة في تعلم اللغة العربية (Fatah Muhtari and Hasan Nasila 2022) . ويفترض علماء اللغة أن إتقان مهارات اللغة (الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) أو مستوى كفاءة الشخص في اللغة لا يعتمد فقط على مدى إتقانه لقواعد النحو، بل يتأثر أيضا بإتقانه للمفردات. وقد عزز هذا الافتراض رشدي أحمد طعيمة بقوله إن الإنسان لا يستطيع إتقان أي لغة قبل أن يتقن مفرداتها (S and Baroroh 2020). ولقد قامت مدرسات مادة القراءة بجامعة الراية بتحسين عملية تعليم المفردات لتحقيق الأهداف التعليمية، منها الفهم القرائي (Salsabila 2024). بناء على هذه الظاهرة، تود الباحثة كشف عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

ومن خلال كتابة هذه الدراسة الحالية، لقد استفادات الباحثة من بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع

هذه الدراسة. فالدراسة الأولى لنور النساء باني بعنوان **"تعليم المفردات باستخدام طريقة الحفظ في معهد أبو بكر صديق سيبيروك"**. ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي أن تعليم المفردات في معهد أبو بكر صديق يستخدم أسلوب الحفظ عن ظهر قلب. والتعليم يقام أربع مرات في الأسبوع كل مساء، وسيقوم الطلاب بتقديم حفظهم إلى المشرف. وتستخدم عملية تعلم المفردات أسلوب الحفظ من خلال أربع مراحل، وهي سماع الكلمات، ونطق الكلمات، وكتابة الكلمات، ونصع الجمل (Bani 2024). والدراسة الثانية لموتيارا نسوة بعنوان **"فهم المقروء في تعليم اللغة العربية من خلال إتقان المفردات في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ماغيتان"**. وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن اكتساب مهارة فهم المقروء في تعلم اللغة العربية يتطلب إستراتيجيات معينة. وأنشطة تعليم اللغة العربية في الصف السابع المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية التاسعة ماغيتان بالمزيد من ممارسة القراءة ويتم دعمها من خلال حفظ المفردات العربية. وفي نشاط تحفيظ المفردات العربية، تم العثور على إستراتيجية جديدة تم استخدامها من قبل معلمي اللغة العربية. وتعتبر هذه الإستراتيجية قادرة على المساعدة في تحسين إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية في الصف السابع. وتسمى إستراتيجية الحفظ هذه إستراتيجية الوحدة أي حفظ مفردة واحدة من خلال تكرارها مرارا وتكرارا. ومهارة القراءة وحفظ المفردات يمكن أن تحسن من قدرة فهم المقروء في تعليم اللغة العربية. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى أن غالبية الطلاب قد حققوا قدرة فهم المقروء بمهارات القراءة الجيدة وإتقان للمفردات (Niswah 2022). والدراسة الثالثة لتيارا أولياء بعنوان **"تعليم المفردات العربية بطريقة الأغنية لمرحلة روضة الأطفال في مدرسة عزة الإسلام الدينية غاروت لتحفيظ القرآن في ضوء علم اللغة النفسي"**. وأثبتت هذه الدراسة أن عملية تعليم المفردات بطريقة الأغنية لأطفال روضة مدرسة عزة الإسلام في غاروت تتم من خلال إعدادين: الإعداد الخارجي والإعداد الداخلي. أما فيما يتعلق بمدى مطابقة تعليم المفردات العربية بطريقة الأغنية مع علم اللغة النفسي، فقد أظهرت النتائج أن 50% من المعايير مطبقة، 40% مطبقة جزئيا، و10% غير مطبقة (Aulia 2022).

وبالنظر إلى الدراسات السابقة، وجدت الباحثة أن الدراسة الحالية تتميّز عنها بكونها لا تقتصر على وصف طريقة تعليم المفردات فقط، بل تتناول عملية تعليم المفردات في فهم المقروء بشكل شامل ومفصّل، من حيث الخطوات والإجراءات والتفاعل بين المعلمة والطالبة. كما تتناول الدراسة الحالية أيضا المكوّنات الرئيسية في هذه عملية تعليم المفردات، مما يجعل الدراسة الحالية أكثر شمولا وعمقا من الدراسات السابقة.

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى معرفة عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية. ويرجى أن تكون هذه الدراسة أن تضيف إلى النظريات الموجودة عن عملية تعليم المفردات وفهم المقروء وتساهم في تحسين فهم العلاقة بين عملية تعليم المفردات واكتساب الطلبة المفردات الذي يؤدي إلى فهم النصوص المقروءة بشكل أعمق. وأن تستفيد من نتائج هذه الدراسة الفئات التالية: الأول، معلّمو اللغة العربية بأن تكون هذه الدراسة مرجعا في تنظيم عملية تعليم المفردات المناسبة لتحسين فهم المقروء. والثاني، متعلّمو اللغة العربية بأن تكون هذه الدراسة مرجعا في تمكينهم من تحسين مهاراتهم في فهم المقروء من النصوص المكتوبة بشكل أفضل. والأخير، الباحث الآخر بأن تكون هذه الدراسة مرجعا لمن أراد أن يبحث في الموضوء المتعلق بعملية تعليم المفردات في تحسين فهم المقروء.

منهج البحث

كتبت الباحثة هذه الدراسة معتمدة على المدخل الكيفي حيث يجرى البحث بطريقة منهجية من خلال جمع البيانات الموجودة في الميدان. واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي حيث يسهّل على الباحثة عملية التفسير والتحليل فيما يتعلق بعملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

قامت الباحثة بالدراسة في جامعة الراية تشيكمبار، سوكابومي، إندونيسيا. اعتمدت البيانات على مصادر أساسية شملت مقابلة ثلاث مدرسات لمادة القراءة: الأستاذة نينج سيلفيا، والأستاذة نداء الجنة، والأستاذة أريني الحق، وكتبا مرجعية مثل "إستراتيجيات تعلم اللغة" لربيكا أكسفورد، و"إستراتيجيات التدريس المعاصرة" لفراس السليتي، و"تعليم المفردات اللغوية" لماهر شعبان عبد الباري. أما البيانات الثانوية فكانت من كتب أخرى متعلقة بالموضوع مثل "إستراتيجيات فهم المقروء" و"إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها".

جمعت الباحثة البيانات بأربع طرق، وهي المقابلة، والدراسة المكتبية، والملاحظة، والوثائق. في المقابلة، أعدت الباحثة أسئلة مرتبطة بموضوع الدراسة ووجهتها مباشرة إلى مدرسات مادة القراءة، وأيضا مقابلات غير مباشرة لاستكمال البيانات. والدراسة المكتبية، اعتمدت على الكتب والمقالات العلمية والمعاجم العربية. وأما الملاحظة فكانت دقيقة وعميقة لجمع البيانات، والوثائق شملت ملفات أكاديمية مثل خطط الدروس اليومية وكراسات المفردات للطالبات.

استخدمت الباحثة في تحليل البيانات طريقة ميلز وهوبرمان (Miles & Huberman) التي تتضمن ثلاث خطوات في البحث، وهي جمع البيانات، ثم عرضها، ثم الأخير استنتاج النتائج. في الخطوة الأولى، قامت الباحثة بجمع

البيانات من خلال المقابلات، والدراسة المكتبية، والملاحظات، والوثائق. وقد اختارت الباحثة الجوانب الأساسية المرتبطة بعملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية في الميدان، وحددت العناصر التي تتوافق مع أهداف الدراسة من بين البيانات التي جمعتها، وذلك لتسهيل وتيسير عملية التحليل. أما في المرحلة الثانية، فقد فسّرت الباحثة البيانات المتعلقة بعملية تعليم المفردات في فهم المقروء التي تم جمعها، ثم قامت بتحليلها. وفي المرحلة الأخيرة، استخلصت الباحثة نتائج البحث بناء على البيانات التي تم جمعها وتحليلها في المراحل السابقة. ومن خلال ذلك، يمكن معرفة عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية.

النتائج والمناقشة

أ. المكونات الرئيسية في تعليم المفردات

1. هدف تعليم لمفردات وعلاقته بفهم المقروء

إن تعليم المفردات لها أهداف كثيرة، إلا أن التركيز في هذه الدراسة على الهدف المتعلق بفهم المقروء. فتعليم المفردات وعلاقته بفهم المقروء (فهم النصوص) هو لأجل أن تفهم الطالبات النصوص، حيث إن تعليم المفردات في جامعة الراية ليس تعليما مستقلا، وإنما هو جزء من تعليم مادة القراءة (Jannah 2025). ففهم المقروء لن يتحقق إلا من خلال فهم المفردات التي تحتويها، لأن المفردات هي الأساس الذي بني عليه المعنى. وفي فهم المقروء، نجد أن إدراك معاني المفردات هو الخطوة الأولى والأساسية التي تمكّن القارئ من فهم النصوص واستيعابها بشكل صحيح. فعندما يقدر القارئ على فهم معاني الكلمات، يصبح قادرا كذلك على ربط الجمل ببعضها البعض، وفهم السياق العام للنص، واستخلاص الأفكار الرئيسة وكذلك الفرعية. ولهذا، فإن فهم المقروء يعتمد بشكل كبير على معرفة معاني المفردات ودلالاتها المختلفة، حيث إن امتلاك عدد محدود من المفردات يؤدي إلى صعوبة في استيعاب النصوص وفهمها (Silvia 2025).

2. المصادر المعتمدة في تعليم المفردات

الكتاب المستخدم لتعليم المفردات (جزء من مادة القراءة) في جامعة الراية هو كتاب العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. يستهدف هذا الكتاب المتعلمين الذين ليس

لديهم أي خلفية سابقة في اللغة العربية، حيث يبدأ من المستوى الأساسي وينتقل بالدارس تدريجيا حتى يكتسب مهارات متقدمة في اللغة. ويهدف إلى تمكينه من التواصل بطلاقة مع الناطقين بها، سواء شفهيا أو كتابيا، كما يساعده على التأهل للدراسة في الجامعات التي تستخدم اللغة العربية كلغة تعليم، حيث إن لغة هذا الكتاب هي اللغة العربية الفصيحة، ولا يستخدم فيه أية لهجة من اللهجات العربية العامية، كما أنها لا تستعين بلغة وسيطة. وتتألف السلسلة من الكتب والمواد التالية: كتاب الطالب (1) جزءان للمستوى المبتدئ، وكتاب الطالب (2) جزءان للمستوى المتوسط، وكتاب الطالب (3) جزءان للمستوى المتقدم، وكتاب الطالب (4) جزءان للمستوى المتميز (Lil-Jami', n.d.). ولذلك، فيلزم أن يكون تدريس المفردات في مادة القراءة متسلسلا (Silvia 2025).

وأما بنسبة للأستاذات، فهؤلاء يستعنّ بالمصادر الأساسية لتعزيز فهم المفردات وتقديم الشروحات الدقيقة للطالبات. ومن بين هذه المصادر المهمة المعجم المعاني الذي يعدّ مرجعا متكاملا يحتوي على مجموعة متنوعة من المعاجم العربية. يتميز هذا المعجم بكونه يجمع العديد من المعاجم العربية المتنوعة القديمة والحديثة، مما يساعدهن في البحث بسهولة عن الشروحات اللغوية والتوضيحات اللازمة. من خلال استخدامه، تستطيع الأستاذات تقديم الدروس جيدا، بحيث سهل استعماله وحمله عل كونه المعجم الإلكتروني، وهذا يؤدي إلى تعزيز فهم الطالبات لمفردات اللغة العربية وتطوير مهاراتهن اللغوية بشكل أفضل.

3. طريقة تعليم المفردات

الطريقة المستخدمة عند تعليم المفردات في جامعة الراية هي الطريقة المباشرة. فالأستاذات يحاولن شرح الكلمات بشكل واضح ومباشر دون الاعتماد على الترجمة أو الوسائل غير اللغوية. وتساعد هذه الطريقة على ترسيخ المعاني في أذهان الطالبات من خلال استخدام معنى المفردات (بإعطاء المعنى الذي يعبر عن تلك المفردات)، أو استخدام مرادفاتها (حيث يتم شرح الكلمة باستخدام كلمات أخرى تحمل نفس المعنى أو قريبة منه)، أو من خلال ذكر معناها المعاكس (الأضداد)، أو من خلال استخدام المفردات في السياق (يعني استعمال المفردات داخل الجملة) أو باستخدام الأمثلة التوضيحية الأخرى. وأما بنسبة للترجمة، فهي تعتبر الخيار الأخير الذي يمكن الاعتماد عليه عندما صعب على الطالبات فهم معنى المفردات ولم يتمكنّ من استيعابها بأي وسيلة أخرى. كما قالت الأستاذة نينج

سيلفيا أن الترجمة هي الطريقة الأخيرة، وإن كان لا بد منها فقد تستخدم ولكن بدون النطق (Silvia, 2025).

4. الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية المستخدمة عند تعليم المفردات في جامعة الراية هي الوسائل التي سهل توفيرها، ألا وهي قلم الحبر الذي يستخدم للكتابة والتوضيح على السبورة، والسبورة التي تستخدم لعرض المفردات الجديدة والغريبة عند الطالبات، والجمل التوضيحية منها المأخوذة من النص في ذلك اليوم (Jannah 2025). باللإضافة إلى ذلك، حصل جميع الطالبات على المقرر الدراسي المستخدم في التعليم، وهو كتاب "العربية بين يديك" مما يساعدهن على التعلم بشكل جيد. وتزيد الأستذة نينج سيلفيا على أنها في بعض الأحيان قد تستخدم الجوال لأن تري الطالبات الصورة إذا كانت المفردات صعبة الفهم أو الإدراك، وأيضا لأجل تشغيل الأصوات، على سبيل المثال في توضيح أصوات بعض الحيوانات عند الطالبات (Silvia 2025).

ب. عملية تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية

إن تعليم المفردات في جامعة الراية ليس تعليما مستقلا، وإنما هو جزء من تعليم مادة القراءة. ولذلك تكون عملية تعليم المفردات من ضمن سياق النص، وعلى حسب النص الوارد في الكتاب. وعملية التعليم تمرّ بعدة مراحل أساسية، تشمل التمهيد، وعرض البيان، والتقييم. فبالتالي، سيوضح كل واحدة منها بالتفصيل:

1. التمهيد

التمهيد هو المرحلة الأولى في عملية التدريس، حيث يقوم المعلم بتهيئة الطلاب ذهنيا ونفسيا للدخول في الدرس الجديد. يهدف التمهيد إلى جذب انتباه الطلاب، وإثارة حماسهم، وربط الدرس الجديد بخبراتهم السابقة، مما يسهل عليهم فهم المحتوى التعليمي ويكونون مستعدين للدراسة.

فتبدأ الأستاذة الدرس بالمقدمة القصيرة تتضمن الثناء على الله تعالى والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، تعبيرا عن الامتنان وطلبا للبركة في العلم، وأيضا كعادة تربوية ترسّخ في الطالبات أهمية البدء بالذكر قبل الشروع في أي عمل. ويليه تبدأ الأستاذة التواصل مع الطالبات بسؤالهن عن أحوالهن ويشجعهن على التفاعل الإيجابي خلال الحصة الدراسية، ثم تتأكد الأستاذة من فهم الطالبات عن

الدرس السابق. فإذا كانت هناك أسئلة أو استفسارات من الطالبات حول الدرس السابق، تقوم الأستاذة بالإجابة عليها أولا، وتوضيح أي نقطة غير مفهومة قبل الانتقال إلى الدرس الجديد. وبالعكس، فإذا لم تكن موجودة، فإنها تبدأ شرح الدرس الجديد. فهذه الطريقة في بدء الحصة تساعد في تهيئة الطالبات نفسيا وعلميا لاستقبال المعلومات الجديدة.

2. عرض البيان

قالت الأستاذة نداء أنها كلفت الطالبات بكتابة المفردات الجديدة والغريبة بنسبتهن قبل الدرس في غرفة الصف. وهذه تعتبر خطوة أساسية في تعزيز فهم النصوص وتحسين استيعاب المقروء. فعندما تقوم الطالبات بكتابة المفردات قبل بدء الدرس، فهؤلاء يصبحن أكثر استعدادا لفهم المعاني عند قراءة النص. وبهذه الوسيلة، تتمكن الطالبات من التعرف على المفردات الجديدة، وذلك يقلل من صعوبة استيعاب النص عند قراءتهن لاحقا (Jannah 2025).

وبعد كتابة المفردات، تبدأ الطالبات مرحلة قراءة النص، وهي خطوة ضرورية لفهم العلاقة بين الكلمات ومعانيها في سياق الجمل. ومع قراءة الطالبات النص، تقوم الأستاذة بتصحيح قراءتهن إما تصحيح النطق وإما تصحيح الحركة (Silvia 2025). وعند القراءة، لا يكون الهدف هو نطق الكلمات فحسب، بل يجب أن تحاول الطالبات فهم النص تدريجيا، فقرة بعد فقرة 2025) (,El-Haqq. ولكن في بعض الأحيان، إذا ضاق الوقت وتريد الأستاذة الإسراع في البيان مثلا، فالأستاذة التي ستقرأ النص والطالبات يستمعن إلى قراءتها وبالطبع مع محاولتهن لفهم النص (Jannah 2025).

ويليه تبدأ الأستاذة شرح المفردات الغريبة بعد أن تم استخراجها من النص، حيث إن المفردات المأخوذة في الدرس السابق أو أنها صارت معروفة لدى الطالبات، لا تكتب في السبورة ولا تشرح مرة أخرى (Silvia 2025). والطريق الذي سلكته الأستذة أريني هو شرح معنى المفردات قبل شرح النص، ثم في أثناء شرح النص تشرح الأستاذة أريني معنى المفردات مرة أخرى للتأكيد على فهم الطالبات، وكذلك يمكن أن يكون شرح معنى المفردات متماشيا مع شرح النص (El-Haqq 2025).

وفي أثناء شرح الأستاذة النص للطالبات، ووجدت المفردة الغريبة، فستستخدم الأستاذة الإستراتيجيات الكثيرة (Silvia 2025). قد تأتي الأستاذة بمعنى الكلمة بلغة سهلة ومعروفة لدى الطالبات، على سبيل المثال لبيان معنى "الحفيد" فستقول أن "الحفيد" هو ابن الولد، أو لبيان معنى فعل "وصّى–يوصي" فستقول أن الفعل بمعنى إعطاء النصيحة، أو قد تستخدم الأستاذة المرادف

للمفردات الجديدة، بصورة مثالية لبيان معنى "كدر" فستقول أن كلمة "كدر" مرادفه ملوّث، أو قد تستخدم الأستاذة الضد أو الأضداد، فمثلا تريد أن تبين معنى "نحيف" قستقول أن كلمة "نحيف" ضدها سمين (Jannah 2025). أو قد تأتي الأستاذة بالصورة لأن تري الطالبات إذا كان الشرح الشفهي لم يكن مفهوما، أو قد تأتي الأستاذة بإبراز عين المفردات، المثال للشرح معنى كلمة "التذكرة" أو "الفاتورة"، فتأتي الأستاذة بالتذكرة أو الفاتورة المباشرة (El-Haqq 2025). أو قد تعرّف الأستاذة المفردات بذكر المثال، مثلا لبيان معنى كلمة "وزير" فتذكر أن من ضمن هؤلاء الوزراء Nadiem Makarim، Sri Mulyani، و Sandiaga Uno، أو قد تأتي الأستاذة بالحركات أيضا للشرح عن معنى الأفعال، أو قد تبين الأستاذة معنى المفردات بتكوين الجملة التي تتكون هذه المفردات مع تدربهن على تكوين الجملة من تلك المفردات. فهذه الإستراتيجيات فعالة جدا، ولكنها تستخدم بالشرط أن معاني المفردات أو المرادفات أو الأضداد المستخدمة لتوضيح البيان هي المفردات التي قد أُخذت من قبل. وكذلك في أثناء الشرح، قد تستخدم الأستاذة أسلوب التفاعل المتبادل من خلال طرح الأسئلة لتأكيد فهم الطالبات، أو إعطاء الفرصة لهن للسؤال والاستفسار فيما يتعلق بالنص عامة والمفردات خاصة قبل أن تستمر الأستاذة البيان إلى الفقرة التالية (Silvia 2025).

فعند التعليم، لا تستخدم الأستاذة الترجمة قط. لأن الترجمة بلغة أخرى قد لا تساوي المعنى باللغة العربية تماما. وهذا لأجل تعويد الطالبات على فهم المفردات دون الترجمة، خوفا من وقوعهن في الخطأ عند استخدام هذه المفردات شفهيا أم كتابيا. على سبيل المثال في بيان كلمة "الغيبوبة"، إذا ترجمنا إلى اللغة الإندونيسية فمعناها هو Koma، وفي اللغة العربية كلمة Koma هي إحدى علامات الترقيم أي "الفاصلة". فإذا ترجمنا، هناك إمكانية أن الطالبات سيخطئن ويستعملن كلمة غيبوبة لكلمة Koma بمعنى فاصلة. وتؤكد الأستاذة أريني إذا سألت واحدة من الطالبات، "يا أستاذة ما معنى هذه المفردة باللغة الإندونيسية؟" فما دامت تستطيع أن تشرح باللغة العربية وهؤلاء الطالبات فهمن ذلك فلا تعطي الأستاذة الترجمة. وستقول لها "لا تعتمدي على الترجمة، فإذا فهمت باللغة العربية فهذا يكفيك" (El-Haqq 2025).

وبالإضافة إلى ذلك، تراعي الأستاذة الفروق الفردية بين الطالبات مراعاة جيدة أثناء التعليم داخل الفصل الدراسي، ويتجلى ذلك في توفير الفرصة العادلة والمتكافئة لجميع الطالبات للمشاركة والتفاعل داخل الصف الدراسي. على سبيل المثال، عند الإجابة عن أسئلة التدريبات، تشجّع الأستاذة

جميع الطالبات على المشاركة ولا يقتصر التفاعل على مجموعة معينة فقط، بل يتم تحفيز كل طالبة على التعبير عن رأيها، وطرح الأسئلة، والمساهمة بإجاباتها وأفكارها، بحيث تتاح الفرصة وهي حق لجميع الطالبات (Jannah 2025).

فإن تعليم المفردات بهذه الطريقة تساعد في تطوير القدرة على الربط بين المفردات، وفهم كيفية استخدامها داخل الجمل المختلفة. ووجود المفردات داخل النص يسهل على الطالبات استيعابها وفهمها، حيث إن الكلمات عندما تأتي في سياق معين تصبح أكثر وضوحا. وعلى العكس من ذلك، إذا تم تعلم المفردات بشكل مستقل عن النص، فقد يكون صعب فهم كيفية استخدامها في الجمل. فالنصوص تكون إطارا واقعيا لاستخدام المفردات، مما يساعد في توضيح معانيها جيدا (Silvia 2025).

ولهذ السبب، يفضّل أن يكون تعليم المفردات مرتبطا بالنصوص أو من ضمن سياق النص، حيث يمكن للطالبات أن يرون كيفية استخدامها في سياقات مختلفة، مما يجعلهن أكثر قدرة على استخدامها في كتاباتهن وتعبيراتهن الشفوية بطريقة صحيحة وسليمة (Silvia 2025). والسبب الآخر هو قد تكون كلمة واحدة لها مرادفات كثيرة جدا، ولكن ليس جميع من تلك المرادفات متطابقة في المعنى، ولذلك لا يمكن استخدامها دائما بشكل متبادل بما يناسب سياق الكلمة في النص (معنى الكلمة الذي ورد في النص) (El-Haqq 2025).

3. التقييم

التقييم هو عملية تهدف إلى قياس مستوى تقدم الطالبات ومدى تحقيقهم للأهداف التعليمية. والتقييم له دور أساسي ومهم في تحسين جودة التعلم، حيث يساعد الأستاذات على معرفة نقاط القوة والضعف لدى الطالبات، ويمكنهن لأن تقدمن الدعم المناسب من الحلول لكل طالبة وفقا لاحتياجاتها.

وعند تعليم المفردات في غرفة الصف، هناك العديد من الاستيعابات التي تم تقديمها للطالبات بهدف تطوير مهارات الفهم واستيعاب المفردات لديهن. استخدمت الأستاذة الأساليب الكثيرة لتقييم مدى فهم الطالبات، ومنها: الأسلوب الأول هو طرح الأسئلة المباشرة، فتسأل الأستاذة الطالبات ما مرادف هذه الكلمة على سبيل المثال، حيث تختار الأستاذة كلمة معينة من النص وتطلب من الطالبات لتذكر مرادفها. والأسلوب الثاني، تقرأ الأستاذة النص بصوت واضح للطالبات، ثم تتوقف

عند جملة معينة، ثم تطلب من الطالبات تقديم تفسير لهذه الجملة، سواء من حيث المعنى العام أو تحليل المفردات التي تحتويها (من ذكر الجمع أو المرادف أو الضد) (El-Haqq 2025). والأسلوب الثالث، تكلّف الأستاذة الطالبات بعمل التدريبات الموجودة وإنجازها في المقرر الدراسي (كتاب سلسلة العربية بين يديك) حيث إن فيه تدربات كثيرة. والأسلوب الرابع، تقوم الأستاذة بتدريب الطالبات على تكوين الجمل باستخدام بعض المفردات الجديدة. والأسلوب الخامس، تكلف الأستاذة الطالبات بالواجب المنزلي. والأسلوب السادس، تختبر الأستاذة الطالبات اختبارا تجريبيا، وهو اختبار يتم إجراؤه قبل الاختبار الحقيقي بهدف قياس مدى استعداد الطالبات ومعرفة مستواهم الأكاديمي. فهذا الاختبار يساعد الطالبات في الحصول على التصور الواضح للاختبار الحقيقي ومعرفة نوعية الأسئلة وأشكالها التي ستكون موجودة في الاختبار الحقيقي، كما يتيح لهم فرصة لتحسين أدائهم من خلال التعرف على نقاط الضعف التي تحتاج إلى تطوير (Jannah 2025).

وبهذا، فإن التقييم ليس مجرد وسيلة لقياس الأداء، بل هو أداة مهمة لتحسين عملية التعليم ولمعرفة مدى تحقق الأهداف التعليمية.

خلاصة البحث

إن تعليم المفردات في جامعة الراية ليس تعليما مستقلا، وإنما هو جزء من تعليم مادة القراءة. ولذلك تكون عملية تعليم المفردات من ضمن سياق النص، وعلى حسب النص الوارد في الكتاب. والمكونات الرئيسية في تعليم المفردات في فهم المقروء لدى طالبات الإعداد اللغوي بجامعة الراية تتضمن الهدف، وهو لأجل أن تفهم الطالبات النصوص المقروءة، والمصادر المستخدمة للطالبات هو كتاب العربية بين يديك سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وأما بنسبة للأستاذات، فهؤلاء يستعنّ بالمعجم المعاني الذي يعدّ مرجعا متكاملا يحتوي على مجموعة متنوعة من المعاجم العربية، والطريقة المستخدمة عند تعليم المفردات في جامعة الراية هي الطريقة المباشرة (الطريقة التي تعتمد على تعليم اللغة مباشرة باستخدام اللغة نفسها دون اللجوء إلى الترجمة أو اللغة الأم)، فالأستاذات يحاولن شرح الكلمات بشكل واضح ومباشر دون الاعتماد على الترجمة أو الوسائل غير اللغوية، والوسائل التعليمية المستخدمة عند تعليم المفردات في جامعة الراية هي الوسائل التي سهل توفيرها، ألا وهي قلم الحبر الذي يستخدم للكتابة والتوضيح على السبورة، والسبورة التي تستخدم لعرض المفردات الجديدة والغريبة عند الطالبات، وعملية

التعليم يمرّ بعدة مراحل أساسية، تشمل التمهيد، لأجل إعداد عقول الطلاب واستعدادهم للدرس من خلال استخدام طريقة تمهيدية مرتبطة بموضوع الدرس، وعرض البيان، بأن يعرض المعلم الدرس على طلابه، والتقييم، فهو لأجل أن يكشف عن مدى استيعاب الطلاب وثبات المعلومة في أذهانهم.

المراجع

Aulia, Tiara. 2022. "Taʿlîm Al-Mufradât Al-ʻArabiyyah Bi-Ṭarîqah Al-Aghniyah Li-Marḥalat Rawḍat Al-Aṭfâl Fî Madrasat ʻIzzat Al-Islâm Al-Dîniyyah Garut Li-Taḥfîẓ Al-Qurʾân Fî Ḍawʾ ʻIlm Al-Lughah Al-Nafsiyy." STIBA Ar Raayah.

Bani, Nurun Nisa. 2024. "Taʻlîm Al-Mufradât Bi-Istikhdâm Ṭarîqat Al-Ḥifẓ Fî Maʻhad Abû Bakr Ṣiddîq Sibiruk." Universitas Islam Negeri Syekh Ali Hasan Ahmad Ad-Dari.

El-Haqq, Arini. 2025. "Amaliyyah Ta'Lîm Al-Mufradât Fî Fahm Al-Maqrû' Ladâ Ṭâlibât Al-I'dâd Al-Lughawî Bi-Jâmi'ah Ar-Râyah." *Hasil Wawancara Pribadi*: 08 Maret 2025, Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi.

Fatah Muhtari, Abdul, and Said Hasan Nasila. 2022. "Dirâsah Tahlîliyah Liṯharîqah Tadrîs Mufradât Allughah Al'arabiah Fî Kitâb Ta'lim Allughah Al'arabiyah Lilshafi Al Awwal Al Ibtidâî Biwizârah Alsyu`ûwn Aldîniyah Al Indûnîsiyah Âm 2020 M." *Mauriduna: Journal of Islamic Studies* 3 (1): 1–12. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v3i1.545.

Ibrahim, Ahmad Said Muhammad, Abdul Wahab Hasyim Said, and Abu Daif Mukhtar Mahmud. 2015. "Ṣuʿûbât Fahm Al-Maqrûʾ Ladâ Talâmîdh Baṭîʾî at-Taʿallum Bil-Marḥalah Al-Ibtidâʾiyyah." *Majallat Al-'Ilmiyyah Li Kulliyyat Al-Tarbiyah Jâmi'at Assiut* 31 (2): 1–30. https://doi.org/10.21608/mfes.2015.107440.

Islami, Azmi. 2020. "Ta'thîr Al-Lughah Al-Umm Fî Iktisâb Al-Lughah Al-'Arabiyyah Li Al-Ṭullâb Al-Judud Fî Ma'âhid Dâr Al-Najâḥ Li Al-Tarbiyah Al-Islâmiyyah." UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.

Jannah, Nidaul. 2025. "Amaliyyah Ta'Lîm Al-Mufradât Fî Fahm Al-Maqrû' Ladâ Ṭâlibât Al-I'dâd Al-Lughawî Bi-Jâmi'ah Ar-Râyah." *Hasil Wawancara Pribadi*: 03 Maret 2025, Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi.

Lil-Jami', Al-Arabiyyah. n.d. "Silsilat Al-'Arabiyyah Bayna Yadayk." Arabiyyah Lil Jami'. https://www.arabicforall.net/ar/product/detail/arabic-at-your-hands.

Muflihat, Tantrie Aryani, and Ade Sudiana. 2018. "Atsar Istikhdâm Istrâtîjiyyat Al-Tadrîs Li Al-Tafkîr Fî Tanmiyat Mahârat Fahm Al-Maqrû' Ladâ Ṭâlibât Al-Mustawā Al-Thânî Min Qism Al-i'dâd Al-Lughawī Bi-Jâmi'at Al-Râyah." *Rayah Al Islam* 2 (2): 4–9. https://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/rais/article/view/44/79.

Niswah, Mutiara. 2022. "Fahm Al-Maqrû' Fî Taʻlîm Al-Lughah Al-'Arabiyyah Min Khilâl Itqân Al-Mufradât Fî Al-Ṣaff Al-Sâbi' Bi Al-Madrasah Al-Mutawassiṭah Al-Islâmiyyah Al-Ḥukûmiyyah Al-Tâsi'ah Magetan." UIN Ponorogo.

Qur'ani, Ainun Suci, Ummi Mufida, and Syirojul Huda. 2022. "Dawr Jâmi'at Al-Râyah Bi-Sukabûmî Fî Nashr Al-Lughah Al-'Arabiyyah Fî Indûnîsiyâ." *Diwan : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab* 8 (2): 133–45. https://doi.org/10.1103/PhysRevD.107.032007%0Ahttps://journal.uin-alauddin.ac.id/index.php/diwan/article/view/29510.

Ridha, Fahmi, and Mada Wijaya Kusumah. 2020. "Dirâsah Muqâranah Bayna Manhaj Kitâb Al-'Arabiyyah Baina Yadaik Wa Manhaj Kitâb Al-'Arabiyyah Li Al-Nâsyi'În – Al-Mujallad Al-Awwal Namûdzajan –." *Ukazh Journal of Arabic Studies* 1 (2): 129–43.

http://ejournal.arraayah.ac.id/index.php/ukazh/article/view/406/179.

S, Febry Ramadani, and R Umi Baroroh. 2020. "Strategies And Methods Of Learning Arabic Vocabulary/ Strategi Dan Metode Pembelajaran Kosakata Bahasa Arab." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning* 3 (2): 232–53. https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v3i2.10062.

Salsabila, Athaya. 2024. "Dawr Istirâtîjiyyat Robinson (SQ3R) Fî Tanmiyat Mahârat Fahm Al-Maqrû' Ladâ Al-Ṭâlibât Min Qism Al-i'dâd Al-Lughawī Bi-Jâmi'at Al-Râyah." STIBA Ar Raayah.

Silvia, Neng. 2025. "Amaliyyah Ta'Lîm Al-Mufradât Fî Fahm Al-Maqrû' Ladâ Ṭâlibât Al-I'dâd Al-Lughawî Bi-Jâmi'ah Ar-Râyah." *Hasil Wawancara Pribadi*: 05 Maret 2025, Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi.

Zulhannan. 2017. "Musâhamat Al-'Ulamâ' Al-Indûnîsiyyîn Fî Taṭwîr Al-Lughah Al-'Arabiyyah." *Jurnal Al Bayan* 9 (1): 70–98. https://doi.org/http://dx.doi.org/10.24042/albayan.v9i1.1095.